ولا موصوفاً لانه لا يليق بها يبعد عن مناسبة الفعل لاختصاصها بالاسم ولانه
يعمل بناً ويله بان مع الفعل والمصغر والموصوف لا يؤول به فلا يقال اعجبني
ضربت عمرو زيدا ولا ضرب شديد زيد عمرا وان وصف بعد العمل لا يضر
نحو اعجبني ضرب زيد عمرا شديد ذكره الرضي ولا مقترنا بالحال ان اريد به الحدث
الحالي بقرينة مثل ضربك زيدا الآن لانه عمل كما عرفت بتقديره مع ان او ما والفعل
وان يخلص المضارع للاستقبال ولا معرفا باللام لعدم امكان التأويل المذكور
لاختصاص اللام بالاسم الصريح عند الاكثر انما اشترط هذه الاشياء عند
النحاة ووجه ما ذكر وعند البعض لا يشترط واحد منها فيعمل مصغراً او موصوفاً
ومقترنا بالحال او معرفا باللام فيقال اعجبني ضربت زيد عمراً وضرب شديد بكر
بشراو ضرب بو عمرا الآن ولم انكل عن الضرب مسمعا لان الضرب المقدد
بشيء لا يلزم ان يكون مثله في جميع الاحكام ولا يلزم ان يكون المقترن
بالحال مقدرا انما هو مع الفعل الذي وردة وتقديره بان اكثر واشهر كذا في الرضي
ولا عددا ولا نوعا ولا تأكيداً مفردونه مع الفعل نحو ضربت ضربة او ضربة
او ضربا زيد عمراً او كائنة بدونه اي الفعل والحال ان الفعل مراد غير لازم
الحذف كما اذا قلت في جواب هل ضربت ضربة او ضربة او ضربا زيد وغير لبدل
من مراد تعيين المراد بالمراد اذ عمله بناً ويله بالفعل فلا وجه للتأويل مع وجود
الاصل وان كان الفعل لازم الحذف بان لا يجوز اجتماعه مع المصدر

قياساً

قياساً نحو ضربك زيدا اي اضرب زيداً ضرباً او سماعاً كالمثال الاتي فيعمل المصدر
لقيامه مقامه لا لتأويله بالفعل حتى جوز تقديم معموله عليه واستتار الضمير فيه
كالظرف المستقر هذا مذهب سيبويه وقال السيرافي العمل للفعل ورجحه الرضي
وقال المصدر ليس بقائم مقام الفعل حقيقة الا ترى انه معمول له مثاله منه
نحو سقياً زيداً ويجوز حذف فاعله بلا نائب لان النسبة لم تعتبر في وضعه
للحدث القائم والمتعلق بالغير فاقتضائه للمرجوع وغيره من المتعلقات
عقلي لا وضعي فلا يحتاج الى اثبات شيء مما ذكر البتة ولا يجوز هذا الحذف
في غير المصدر ربما يعمل في الفاعل لكون النسبة ماخوذة في وضعه ولا يضمر الفاعل
فيه لمثل ما ذكر ايضا والمراد بالاضمار فيه الاستتار فلا يرد ومثل ضرب زيداً ولا
يتقدم معموله ولو ظرفا عليه عند الجمهور لكونه في تقدير ان مع الفعل وما في حيز ان
لا يتقدم عليه وكل ما يرى تقدم على المصدر يقدر له العامل ويجعل المذكور
تفسيرا له نحو قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة ولما بلغ معه السعي اي لا تأخذكم
رأفة بهما وكذا في فلما بلغ الاية وخالفهم الرضي وصاحب اللب والمص
في الظرف لكثرة وقوعه وجعلوا ما ذكروه تكلفا وقدروا ان الظرف
يكفيه رائحة الفعل ثم اعلم ان اللازم يرفع الفاعل ويضاف اليه
والمتعدي يرفع الفاعل ثم ينصب ويعكس وقد يرفع نائب الفاعل ويضاف
الى الفاعل والمفعول منصوب والى المفعول والفاعل مرفوع ويضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)